

## آليات بناء الخطاب النقدي في مقدمة كتاب المشكلة والاختلاف لعبد الله الغدامي: مقارنة تحليلية في ضوء نموذج تحليل الخطاب النقدي (CDA)

د. فاطمة عبد الله علي جفشر

أستاذ الأدب والنقد المساعد، قسم اللغة العربية، كلية العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة الملك خالد

(أرسل بتاريخ 22/4/2026م، وقبل للنشر بتاريخ 20/5/2026م)

### المستخلص:

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف الإستراتيجيات الخطابية والحجاجية التي وظّفها الناقد عبد الله الغدامي في مقدمة كتابه المشكلة والاختلاف، وذلك عبر توظيف منهج تحليل الخطاب النقدي (CDA) وفق نموذج نورمان فيركلاف بأبعاده الثلاثة: البعد النصي، والممارسة الخطابية، والممارسة الاجتماعية. وتهدف الدراسة إلى تفكيك الجدلية القائمة بين البنية اللغوية للنص والأنساق الثقافية والسلطوية المضمرّة، مع تتبع آليات "تبيئة" المفاهيم التراثية لدى عبد القاهر الجرجاني، والمفاهيم الفلسفية الغربية، ولا سيما التفكيك عند جاك دريدا. وقد كشفت الدراسة عن نجاح الغدامي في إجراء "إزاحة إبستمولوجية" للمصطلحات البلاغية، محوّلًا إياها من أدوات وصفية إلى مجسّات نقدية لكشف النسق الثقافي، ومناهضةً "المشكلة" بوصفها نظام امتثال. كما أظهر البحث براعة الناقد في توظيف التراث بوصفه "سلطة شرعية" لتوطيد الحداثة، ممارسًا شكلاً من "المثاقفة الصراعية" التي تضمن استقلال خطابه المنهجي. وخلصت الدراسة إلى مفارقة منهجية تمثّلت في تحوّل مفهوم "الاختلاف" إلى سلطة معيارية قد تقع في أسر النسق ذاته الذي تسعى إلى تفكيكه؛ مما يعكس حدود الممارسة النقدية العربية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: تحليل الخطاب النقدي، نورمان فيركلاف، عبد الله الغدامي، المشكلة والاختلاف، التفكيك، النقد الثقافي.

## Mechanisms of Critical Discourse Construction in the Preface to Abdullah Al-Ghadami's \*The Problem and the Difference\*: An Analytical Approach in Light of the Critical Discourse Analysis (CDA) Model

Dr. Fatima Abdullah Ali Jafshar

Assistant Professor of Literature and Criticism, Department of Arabic Language, College of Sciences and Humanities, King Khalid University

### Abstract:

This study seeks to explore the discursive and argumentative strategies employed by the critic Abdullah Al-Ghadami in the introduction to his book \*Controversy and Difference\*, using Critical Discourse Analysis (CDA) based on Norman Fairclough's three-dimensional model: the textual dimension, the discursive practice, and the social practice. The study aims to deconstruct the dialectic between the linguistic structure of the text and the implicit cultural and authoritarian paradigms, while tracing the mechanisms of "contextualization" of traditional concepts in the works of Abd al-Qahir al-Jurjani and Western philosophical concepts, particularly deconstruction as articulated by Jacques Derrida. The study revealed Al-Ghadami's success in performing an "epistemological shift" of rhetorical terms, transforming them from descriptive tools into critical instruments for exposing the cultural paradigm, and opposing "the problem" as a system of compliance. The research also demonstrated the critic's skill in employing heritage as a "legitimizing authority" to localize modernity, practicing a form of "conflictual acculturation" that ensures the independence of his methodological discourse. The study concluded with a methodological paradox: the transformation of the concept of "difference" into a normative authority that may fall captive to the very system it seeks to deconstruct, reflecting the limitations of contemporary Arab critical practice.

**Keywords:** critical discourse analysis, Norman Ferklauff, Abdullah Al-Ghadami, problem and difference, deconstruction, cultural criticism.

## المقدمة

شهد النقد العربي المعاصر تحوُّلاً من القراءات الجمالية المحضة إلى مقاربات ثقافية تسعى لاستنطاق الأنساق الكامنة في الخطاب. وفي هذا الإطار، برز مشروع عبد الله الغدامي الذي أعاد مساءلة العلاقة بين اللغة والسلطة والنسق الثقافي، متجاوزاً مسلّمات النقد التقليدي. ويُعدّ كتابه (المشاكلة والاختلاف) متمحّضاً لهذا التحوُّل؛ إذ يطرح الثنائية كمدخل نظري لفهم صراع النص بين نزوع التحرّر وسلطة النسق التي تسعى لتدجينه.

وبالرغم من تعدد القراءات لمشروع الغدامي النقدي، فإن مقارنة "مقدمة" كتاب (المشاكلة والاختلاف) تحديداً بزاوية (CDA) تمنح الدراسة مشروعيتها؛ للكشف عن إستراتيجياته الخطائية في إنتاج مفهوم "الاختلاف"، وتتبع مرجعياته التراثية (الجرجاني) والفلسفية (دريدا)، ضمن حوار معرفي يقوم على "إعادة التوظيف" لا التبعية.

تعتمد هذه الدراسة منهج تحليل الخطاب النقدي (CDA) وفق نموذج نورمان فيركلاف (2017) بأبعاده الثلاثة: (النص، الممارسة الخطائية، الممارسة الاجتماعية). وتتقاطع هذه المقاربة مع الجهود النقدية العربية التي أسهمت في تحليل الخطاب ضمن السياق النقدي العربي - كما لدى أدونيس، والجابري، وإدوارد سعيد، وعلي الوردي، وصلاح فضل، وعبد السلام المسدي، ومحمد العمري- بوصف الخطاب "بناءً نصياً كلياً" يربط البنية اللغوية بسياقها الاجتماعي والوظيفي.

## أولاً: أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من تناوله مشروع عبد الله الغدامي بوصفه أحد أبرز المشاريع النقدية في السياق العربي المعاصر، ولا سيما في تحوله من النقد الأدبي إلى النقد الثقافي. وتتجلى أهميته في الجوانب الآتية:

1. القيمة الإجرائية: تقديم نموذج تطبيقي لتحليل الخطاب النقدي وفق مقارنة "نورمان فيركلاف"، يتجاوز القراءات الانطباعية؛ ليفocus في البنية العميقة للخطاب عبر مستوياته الثلاثة: النص، والممارسة الخطائية، والممارسة الاجتماعية.
2. إضاءة التحولات الدلالية: الكشف عن كيفية انتقال المصطلح من حقل البلاغة القديمة إلى حقل النقد الثقافي في خطاب الغدامي، وإبراز أثر هذا الانتقال في خلخلة الأنساق الثقافية.
3. سد الفجوة البحثية: معالجة البنية الخطائية في "المقدمات النقدية" بوصفها نصوصاً مؤسّسة للمشاريع الفكرية، وهي مساحة لم تنل حظها الكافي من الدراسة الإجرائية.

## ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

- يعود اختيار هذا الموضوع إلى مجموعة من الاعتبارات العلمية والمنهجية:
1. الريادة الفكرية للمشروع: يُعد مشروع الغدامي علامة فارقة في النقد العربي المعاصر، ومحفزاً لإعادة النظر في الثوابت النسقية.
  2. الطموح المنهجي: الرغبة في اختبار فاعلية نموذج "تحليل الخطاب النقدي" (CDA) في بيئة نقدية عربية تجمع بين المرجعية التراثية والآليات الحديثة.
  3. الإسهام البحثي: تعزيز الفهم النقدي العربي من خلال دراسة تطبيقية تظهر العلاقة الجدلية بين البنية النصية والبعد الاجتماعي للخطاب.

## ثالثاً: مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيس: ما الآليات الخطائية والمعرفية التي اعتمدها عبد الله الغدامي في بناء مقدمة كتابه "المشاكلة والاختلاف" لتقويض النسق وتأسيس البديل النقدي؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الآتية:

1. ما الإستراتيجيات اللغوية والحجاجية على المستوى النصي التي أسست لثنائية (المشكلة والاختلاف)؟
  2. كيف أدار الغدامي عمليات التناص والمثاقفة على مستوى الممارسة الخطابية لتحقيق "التبئية" الثقافية للمصطلح؟
  3. إلى أي مدى أسهمت هذه الآليات الخطابية في تفكيك سلطة النسق وإحداث أثر في الممارسة الاجتماعية والثقافية العربية؟
- رابعاً: الدراسات السابقة:

حظي مشروع عبد الله الغدامي باهتمام واسع في النقد العربي المعاصر، غير أن الدراسات التي تناولت آليات بناء خطابه من منظور إجرائي مستند إلى تحليل الخطاب النقدي (CDA) ما تزال محدودة. ويتكئ البحث الحالي على مجموعة من الدراسات التي شكلت تقاطعاً حيويًا مع أهدافه، وتوفر قاعدة معرفية لدعم التحليل النقدي، ومن أبرزها:

1. دراسة محمد العمري (2002): في بلاغة الخطاب الإقناعي: مدخل نظري وتطبيقي لدراسة الخطابة العربية: الخطابة في القرن الأول نموذجًا. منشورات كلية الآداب، جامعة محمد الخامس، الرباط.
- قدمت رؤية حول مفهوم الخطاب كبنية لغوية واجتماعية متكاملة، مركزة على العلاقة بين اللغة والسياق الثقافي. وتتقاطع مع البحث الحالي في الاهتمام بالتحليل الوظيفي للخطاب، إلا أن البحث الحالي ينفرد باعتماد نموذج تحليل الخطاب النقدي بصيغته الإجرائية التطبيقية على نص نقدي محدد؛ مما يمنحه خصوصية أكبر في دمج التأصيل والنقد.
2. دراسة محمد بن سباع (2016): النقد الثقافي عند عبد الله الغدامي: من نقد النصوص إلى نقد الأنساق. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة سطيف 2، الجزائر، مج 13، ع 2.
- ركزت على تحليل مشروع الغدامي النقدي، وبيّنت التحول الجوهرية في تجربته من نقد النصوص الجمالية إلى نقد الأنساق الثقافية المضمر، مما وقر خلفية معرفية مهمة لفهم البعد الاجتماعي للخطاب. ويتميز البحث الحالي عنها في أنه يسعى لتوضيح كيفية "هندسة هذا التحول" لغويًا عبر مستويات التحليل الثلاثة: النصية، والخطابية، والاجتماعية.
3. دراسة عادل محمد الصالح. (2021). المشكلة والاختلاف في النصوص الأدبية الهامشية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، جامعة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية، العدد (64)، 80-93.
- حاولت هذه الدراسة قراءة المشكلة والاختلاف في النصوص الأدبية الهامشية، ومحصلة نقد العلامة الجدلية بين النصوص المؤسسة والنصوص الهامشية، والكشف عن الملامح النبوية للنسقين المتعارضين، ومحاولة الغلبة والاستحكام، وتطرق إلى إبراز جهد الغدامي في تعرضه لمصطلحي المشكلة والاختلاف وعلاقتهما بالنص وبالبنية الثقافية التي أفرزتهما، ومدار تقاطع البحث الحالي مع هذه الدراسة يكمن في تناولهما للمصطلحين بالدراسة والنقد، في حين يتميز البحث الحالي عنها بالانتقال من رصد دلالة المصطلح إلى تحليل "آليات اشتغاله" لغويًا وحجاجيًا داخل البنية النصية؛ مما يضيف بعدًا تطبيقيًا يوضح كيفية تشكّل المصطلح في الخطاب النقدي العربي المعاصر وفق آليات بناء الخطاب النقدي وتحليله عند "نورمان فيركلاف".
4. دراسة بلال دالي. (2025). أسئلة قراءة التراث عند الغدامي: المشكلة والاختلاف أنموذجًا؛ دراسة تفكيكية. مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث.

تناولت هذه الدراسة كتاب عبد الله الغدامي "المشكلة والاختلاف: قراءة في النظرية النقدية العربية وبحث في الشبيه المشترك" بوصفه قراءة حديثة للتراث العربي القديم، ورصد الباحث ما أسماه "أسئلة القراءة" عند الغدامي؛ وذلك من خلال سؤال ماهية التراث ورؤية الناقد لهذا التراث، وسؤال الغاية من قراءته، ثم أخيرا سؤال الكيفية التي تمت بها القراءة، وفق استراتيجية التفكيك من تفكيك للنص والوقوف على تناقضاته، والنظر إلى قراءة الغدامي لا بالعودة إلى نموذج للقراءة يكون بمثابة الأصل، ولكن باختلافها مع قراءة عبد العزيز حمودة خاصة. أما البحث الحالي فيحاول تقديم مقارنة لمقدمة كتاب (المشكلة والاختلاف) من منظور تحليل الخطاب

النقدي (CDA)؛ للكشف عن إستراتيجياته الخطابية في إنتاج مفهوم "الاختلاف"، وتتبع مرجعيته التراثية (الرجائي) والفلسفية (دريدا)، ضمن حوار معرفي يقوم على "إعادة التوظيف" لا التبعية.

وهناك دراسات أخرى كثيرة عنيت بالدرس الثقافي لدى الغدامي، إلا أن المقام لا يتسع للتعريف بها لضيق مجال الدراسة؛ لذا رأينا الاكتفاء بما سبق من قبيل الإشارة.

وبناءً على ما تقدم من عرض للدراسات السابقة، يخلص البحث إلى وجود فجوة تتعلق بتحليل "بنية الخطاب وآلياته الداخلية" في مقدمات الغدامي؛ فبينما ركزت تلك الدراسات على الجوانب الاصطلاحية، أو النظرية، أو الإستراتيجيات العامة، يسعى البحث الحالي إلى سدّ هذه الفجوة عبر دمج المستويات الثلاثة (النص، الممارسة الخطابية، الممارسة الاجتماعية) في إطار تحليلي واحد وفق نموذج "نورمان فيركلاف"؛ للكشف عن كيفية استخدام اللغة كأداة لتفكيك الأنساق وإعادة تشكيل الوعي النقدي.

#### هيكلية البحث: الخطة:

**المقدمة:** وتشمل موضوع البحث، وأهميته، ومشكلته، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة.

**التمهيد:** ويشمل الإطار النظري والمفاهيمي: تحليل الخطاب النقدي عند نورمان فيركلاف، وبيان أبعاده الثلاثة: (النص، الممارسة الخطابية، الممارسة الاجتماعية).

**البحث الأول:** انزياح المصطلح من البلاغة إلى النقد الثقافي (المشكلة والاختلاف نموذجًا).

**البحث الثاني:** المرجعية التراثية وإستراتيجيات الشرعة (الرجائي وابن رشيق نموذجًا).

**البحث الثالث:** إستراتيجيات المثاقفة وصراع المرجعيات (جاك دريدا نموذجًا).

**الخاتمة، ثم قائمة المراجع.**

#### التمهيد

الإطار النظري والمفاهيمي: تحليل الخطاب النقدي (CDA) وأبعاده عند "نورمان فيركلاف".

يُمثّل تحليل الخطاب النقدي (Critical Discourse Analysis – CDA) منعطفًا إبستمولوجيًا في الدراسات اللسانية المعاصرة؛ إذ تجاوز الوصف البنيوي الساكن للغة نحو استنطاق الروابط الجدلية المضمرة بين النص والسياق الاجتماعي. ويعد "نورمان فيركلاف" (Norman Fairclough) المنظر الأساسي لهذا الاتجاه؛ حيث تنطلق رؤيته من فرضية أساسية مفادها "أن اللغة ترتبط ارتباطاً أساسياً بالسلطة وضروب الصراع على السلطة، وأن ارتباطها هذا يرجع إلى خصائصها الأيدولوجية" (فيركلاف، 2017، ص. 33). ولتفكيك هذه الجدلية؛ اجترح فيركلاف نموذجاً الشهير "ثلاثي الأبعاد"، الذي ينظم عملية التحليل عبر ثلاث حلقات متداخلة "الوصف، التفسير، الشرح"؛ ابتداءً من الخصائص الشكلية للنص إلى العلاقة بين النص باعتباره مرحلة من مراحل التحليل، وينتهي إلى العلاقة بين التفاعل والسياق الاجتماعي " (فيركلاف، 2017، ص. 42).

أبعاد النموذج التحليلي عند فيركلاف (2017): الذي يرى "أن النص والتفاعل والسياق الاجتماعي هي عناصر الخطاب الثلاثة" (ص. 136):

#### 1. المستوى النصي (Textual Level / Description):

يركز هذا البعد على الخصائص الظاهرة للنص، ويهتم بالعلاقة بين الجمل والفقرات لضمان الترابط المنطقي. ويرى فيركلاف أن الخيارات اللغوية في هذا المستوى ليست عفوية، بل هي "خلفية أيدولوجية" يمر من خلالها الكاتب رؤيته للعالم، ويتضمن التحليل هنا:

- المفردات (Vocabulary): دراسة اختيار المفردات ودلالاتها لفرض سلطة معرفية. (فيركلاف، 2017، ص. 136).
- النحو والحجاج (Argumentation & Grammar): بناء الثنائيات الضدية لتوجيه المتلقي نحو قنوات معينة. (فيركلاف، 2017، ص. 137).
- الاستعارة (Metaphor): دور الصور البيانية في نقل حملات أيديولوجية مكثفة. (فيركلاف، 2017، ص. 146).

## 2. مستوى الممارسة الخطابية (Discourse Practice / Interpretation):

يُمثل هذا البعد حلقة الوصل بين النص والمجتمع، ويختص بـ "تفسير" عمليات إنتاج النص وتداوله. وتبرز هنا أهمية "التناس" (Intertextuality) بوصفه ركنًا أساسيًا؛ إذ كل نص هو حوار مع نصوص سابقة لتعزيز شرعيته المعرفية. (فيركلاف، 2017، ص. 183).

## 3. مستوى الممارسة الاجتماعية (Social Practice / Explanation):

هو الإطار الأوسع والغاية النهائية للتحليل؛ أي السياق الاجتماعي والثقافي الذي يُنتج فيه النص. هنا "يرسم صورة الخطاب باعتباره جزءًا من عملية اجتماعية، وباعتباره ممارسة اجتماعية، وتبيان كيف تتحكم فيه الأبنية الاجتماعية، وما يمكن لضروب الخطاب أن تؤدي إليه من آثار تراكمية في هذه الأبنية، بالحفاظ عليها أو تغييرها". (فيركلاف، 2017، ص. 194).

أهمية أبعاد نموذج فيركلاف الثلاثة:

تشكل أبعاد نموذج فيركلاف إطارًا تحليليًا متكاملًا يسمح للباحثين بـ:

1. فهم دور اللغة كأداة للمهيمنة أو للتحرر.
  2. دراسة العلاقة الجدلية بين النص والمجتمع والمؤسسات.
  3. تطبيق النظرية النقدية على النصوص للكشف عن الأيديولوجيا والسلطة المضمر.
- وباستخدام هذا الإطار، يصبح تحليل الخطاب أكثر من مجرد وصف محتوى النص، بل كشفًا للمضمر الاجتماعي والسياسي الذي توطّره اللغة.

## التقاطعات المعرفية مع النقد العربي: صلاح فضل نموذجًا

يتقاطع تصور تحليل الخطاب عند صلاح فضل مع الطرح الذي قدّمه نورمان فيركلاف من حيث تجاوز حدود التحليل اللغوي الشكلي إلى ربط الخطاب بشروط إنتاجه الثقافية والاجتماعية. فقد أسهم فضل في ترسيخ الوعي بأن الخطاب الأدبي لا يُختزل في بنيته اللغوية، بل يتشكّل داخل شبكة من الأعراف الثقافية والمرجعيات المعرفية التي تمنحه دلالة ووظيفته التداولية.

يرى فضل أن تحليل الخطاب يقتضي الانتقال من مستوى البنية اللسانية المغلقة إلى مستوى الفعل التواصل؛ حيث تتداخل القواعد اللغوية مع القواعد العرفية والاجتماعية في إنتاج المعنى. فهو يؤكد أن الخصائص المنظّمة للخطاب الأدبي "لا تنتمي كلّها إلى مجال اللغة"، بل تنفتح على أنساق ثقافية ومعرفية تحكم تشكّله وتداوله (فضل، 1992، ص. 164).

كما يذهب أيضًا إلى أن "النص جهازٌ عبّر لغويّ يعيد توزيع نظام اللغة" (فضل، 1992، ص. 164). بما يعني أن النص لا يعمل داخل حدود النظام اللغوي فحسب، بل يعيد تشكيله وفق حاجاته التداولية والجمالية. وهذا التصور يقترب -من حيث الرؤية العامة- من فهم فيركلاف للخطاب بوصفه ممارسة اجتماعية تُنتج المعنى داخل علاقة جدلية بين النص والتفاعل والسياق.

ومن ثمّ، فإن تحليل الخطاب في هذه الدراسة ينطلق من جدلية البنية والسياق معًا، بوصف النص ممارسة لغوية وثقافية في آنٍ واحد، دون الفصل بين مستواه الشكلي وأفق الاجتماعي.

وانطلاقاً من هذا الإطار النظري، يُقرأ كتاب المشاكلة والاختلاف لعبد الله الغدامي بوصفه خطاباً نقدياً يمكن مقارنته عبر المستويات الثلاثة لتحليل الخطاب النقدي: المستوى النصي، ومستوى الممارسة الخطابية، ومستوى الممارسة الاجتماعية. وتهدف هذه المقاربة إلى الكشف عن آليات بناء المفهوم، وإستراتيجيات الحجاج، وتمثيلات السلطة داخل الخطاب، دون الاكتفاء بوصف البنية البلاغية أو المصطلحية للنص.

وبذلك يتأسس الإطار النظري للدراسة على جدلية النص والسياق والسلطة كما بلورها فيركلاف، وعلى الرؤية التداولية للنص كما صاغها صلاح فضل؛ تمهيداً لتحليل تطبيقي يكشف دينامية الخطاب النقدي في سياقه الثقافي العربي المعاصر.

### المبحث الأول

#### مفهوما المشاكلة والاختلاف وإعادة صياغتهما عند الغدامي: من المصطلح البلاغي إلى الأفق النقدي الثقافي

تُمثّل البلاغة العربية أحد أهم الروافد المعرفية التي أسهمت في تأسيس النظر في اللغة والخطاب؛ إذ قدمت مفاهيم إجرائية متعددة لتحليل البنى التعبيرية والأسلوبية. ومن بين هذه المفاهيم، يبرز مصطلحا "المشاكلة" و "الاختلاف" بوصفهما أداتين استُخدمتا تاريخياً لمقاربة العلاقات الدلالية داخل النص. غير أن عبد الله الغدامي لم يكتفِ بالاستفادة منهما في حدودهما البلاغية التقليدية، بل أعاد صياغتهما ضمن أفق النقد الثقافي؛ حيث يُمثّل انتقال المصطلحات عنده "انزياحاً إستمولوجياً"؛ فالممارسة لديه لم تقتصر على استعارة الألفاظ، بل عمد إلى تبيئتها داخل مشروعه لتعمل كـ "مجسّات كاشفة للأنساق المضمرّة"؛ فالمصطلح لديه ليس وحدةً لسانية ساكنة، بل ممارسةً خطابية مشحونة بسلطة معرفية (الغدامي، 1994، ص.73).

#### أولاً: المشاكلة والاختلاف في التراث البلاغي (الجدور والتطور)

تُعرّف المشاكلة تراثياً بأنها إيراد اللفظ لمعنى غير معناه الأصلي لوقوعه في صحبة لفظ آخر. وقد شهد هذا المفهوم تطوراً بدأ مع ابن رشيق القيرواني الذي ربطه بمبدأ المطابقة، ثم انتقل إلى مرحلة "التقنية" مع السكاكي الذي جعلها علاقة مجازية تستند للمناسبة السياقية، وصولاً إلى الخطيب القزويني الذي صهرها بوصفها "بديعاً معنوياً" يحقق التوازن الأسلوبي (الغدامي، 1994، ص.15). أما الاختلاف، فقد حضر متصلاً بمبدأ التنويع الجمالي ومنع الرتابة، ويتقاطع هذا مع أطروحة عبد القاهر الجرجاني في "النظم"، حيث الدلالة ليست معطى ثابتاً، بل نتاج علاقة مخصوصة بين الألفاظ؛ مما جعل النص فضاءً تأويلياً يعكس حيوية اللغة (الغدامي، 1994، ص.42). غير أن هذه المفاهيم بقيت في إطارها الجمالي الواسف، حتى أخضعها الغدامي لاحقاً لعملية "إزاحة إستمولوجية" نقلتها من دائرة التحسين التعبيري إلى دائرة التفكيك الثقافي والنسقي.

#### ثانياً: الإزاحة الإستمولوجية عند الغدامي (من الجمالي إلى النسقي)

ينطلق الغدامي من الجدور البلاغية ليحوّلها إلى أدوات كشف ثقافي عبر تبيئة نقدية مغايرة، تلتخص في الآتي:  
\* المشاكلة: لم تعد مجرد تشابه لفظي، بل غدت دالة على "تمائل الأنساق" التي تتخفى خلف اختلافات ظاهرية. تكمن خطورتها في كونها عملية "لا واعية"؛ حيث يظن المبدع أنه يبتكر بينما هو يعيد إنتاج النسق المهيمن (الغدامي، 2005، ص.81).  
\* الاختلاف: تحول من تنويع أسلوبي إلى "فعل نقدي" يخلخل هيمنة النسق، مع التحذير من "الاختلاف الزائف" الذي يمتصه النسق ويعيد تدويره (الغدامي، 2005، ص.21). وبذلك يتأسس التقابل بين المشاكلة والاختلاف بوصفه تقابلاً بين منطقتين: منطق يعيد إنتاج الهيمنة، ومنطق يسعى إلى تفكيكها.

ثالثاً: التحليل المنهجي وفق مستويات "فيركلاف" الثلاثة:

#### 1. البُعد النصي (Description):

يركز هذا المستوى على الخصائص اللغوية التي تشكل سلطة الخطاب. يقول الغدامي (1994): "وإن كنا نرى أن النص يتأسس على قاعدة (الاختلاف)، فإن هذه القاعدة هي مبدأ نصوصي يجد بذرته لدى الجرجاني (الفصل الأول)، ولدى آخرين من مبدعين ومفكرين عرب (الفصل الثالث)، وربما تنوعت المصطلحات ولكن المفهوم واحد. ولسوف نجد مصطلحات مثل (المعنى) و (الشروء) تتردد في الهاجس الإبداعي وكلها تهدف إلى كتابة واصطيد النص المختلف. والنص المختلف هو ذلك الذي يؤسس لدلالات إشكالية، تفتتح على إمكانات مطلقة من التأويل والتفسير. فتحفز الذهن القرائي وتستثيره ليدخل النص ويتحاور معه في مصطرع تأملي يكتشف القارئ فيه أن النص شبكة دلالية متلاحمة من حيث البنية، ومتفتحة من حيث إمكانات الدلالة" (ص.6). نلاحظ هنا هيمنة أفعال الحركية والتحفيز (تفتتح، تحفز، تستثير)، وفي المقابل، تظهر لغة "القمع اللساني" المرتبطة بالمشكلة (يزاحم، احتواء، نظام انضباطي)؛ إذ يقول: "وفي مقابل هذا نجد مفهوماً آخر يزاحم مفهوم الاختلاف ويسابقه لاحتواء النص في التصور وفي الإنشاء، وهو مفهوم (المشكلة) الذي جاد لدى عدد كبير من الدارسين. وهو يهدف إلى جعل الإبداع نظاماً انضباطياً يتشاكل النص، بوصفه لغة" (الغدامي، 1994، ص.6).

#### 2. بُعد الممارسة الخطابية (Interpretation):

يركز على كيفية إنتاج الخطاب. يربط الغدامي مفهومه بجذور تراثية لضمان قبوله: "هذه القاعدة هي مبدأ نصوصي يجد بذرته لدى الجرجاني". يمارس هنا "نزع القناع الجمالي" عن المشكلة؛ فهي لديه "نظام انضباطي يتشاكل النص فيه... مع الأشياء بوصفها واقعاً مقررّاً سلفاً" (الغدامي، 1994، ص.6). والنتيجة هي تحوّل المشكلة إلى "أيديولوجيا تدجين" تقيد الابتكار وتجبر المبدع على المحاكاة.

#### 3. بُعد الممارسة الاجتماعية والثقافية (Explanation):

يرصد آثار الخطاب في بنية القوة. تتحول المشكلة هنا إلى "سلطة إقصائية" تفرض المطابقة؛ إذ يرى الغدامي (1994) أنه: "حدث ظلم كبير ضد التجديد بسبب ترسّب تصورات المشكلة وغلبتها على الذهن الثقافي" (ص.7). وبذلك يتحوّل الاختلاف إلى موقف ثقافي يحزّر النص والقارئ من الهيمنة الفكرية، مناهضاً نسق الامتثال والتبعية. لقد نجح الغدامي في نقل المصطلحات البلاغية من سؤال: "كيف قيل الكلام؟" (البعد الجمالي) إلى سؤال: "لماذا قيل؟" ولصالح من؟" (البعد الثقافي). وبذلك يتحول النقد من وصف الجماليات النصية إلى تشرّيح الأيديولوجيات الثقافية، مؤسساً لما يمكن تسميته "إيلاف الاختلاف" كبنية بديلة تحطم صنمية النموذج الواحد، وتعيد سلطة إنتاج المعنى للنص والقارئ بعيداً عن المشكلة والانضباط المهيمن (الغدامي، 2005، ص.73).

### المبحث الثاني

#### المرجعية التراثية وإستراتيجيات التوطين وإضفاء الشرعية المرجعية

لا يتعامل عبد الله الغدامي مع التراث البلاغي بوصفه مادة تاريخية ساكنة؛ بل بوصفه سلطة معرفية فاعلة تُستثمر لإدارة صراع المرجعيات. فالتراث في كتابه المشكلة والاختلاف ليس حقلاً توصيفياً محايداً، وإنما فضاء صراعياً تُعاد داخله هندسة العلاقة بين الأصالة والحداثة (الغدامي، 1994، ص.19).

ومن منظور تحليل الخطاب النقدي كما بلوره نورمان فيركلاف (2017)، فإن استدعاء المرجعيات يدخل ضمن مستوى "الممارسة الخطابية" التي تعيد إنتاج السلطة داخل النص؛ إذ إن الخطاب لا يصف الواقع فحسب، بل يسهم في تشكيله. ويتقاطع

هذا مع ما أشار إليه إدوارد سعيد (1993) في تحليله لعلاقة الثقافة بالسلطة؛ حيث يؤكد أن استدعاء المرجعيات هو ممارسة لإعادة تموضع الذات داخل شبكة الهيمنة الرمزية. ومن هنا يمكن قراءة خطاب الغدامي بوصفه محاولة لإعادة امتلاك التراث من الداخل، لا استنساخه ولا القطيعة معه.

#### أولاً: إضفاء الشرعية المرجعية (الرجحاني نموذجاً)

##### 1. المستوى النصي: لغة الالتزام وبناء السلطة المعرفية

يستهل الغدامي مشروعه النقدي بتأكيد التزامه بالمصطلح العربي؛ إذ يقول: "ولقد التزمتُ بمصطلحات عربية تدل على ما أهدف إليه من مفهومات" (الغدامي، 1994، ص. 19). يمثل فعل "التزمتُ" فعلاً خطابياً ذا حمولة أخلاقية ومنهجية، يمنح المتكلم سلطة معرفية ويقدم خطابه بوصفه امتداداً للتراث لا قطيعة معه (فيركلاف، 2017).

##### 2. الممارسة الخطابية: الرجحاني بوصفه أداة "توطين" (الاستنبات الثقافي)

يعيد الغدامي (1994) قراءة عبد القاهر الجرجاني بوصفه حليفاً تأصيلياً لمفهوم "الاختلاف"، فيقول: "ومصطلح (الاختلاف) يتردد عند عبد القاهر الجرجاني ليدل به على تحولات الدلالة الأدبية من واقعها المعطى إلى واقع جديد يتولد عن النص" (ص. 19).

ويظهر هنا دور الجرجاني كأداة لـ "توطين" مفاهيم الحداثة (مثل الانزياح والتعدد) ضمن البيئة التراثية؛ مما يمنح مشروع الغدامي حصانة ثقافية ضد اتهامات التغريب. ويؤكد نص "دلائل الإعجاز" أن المعنى يقوم على العلاقات التركيبية للألفاظ داخل السياق، وهو ما يدعم فكرة انفتاح المعنى (الجرجاني، د.ت).

##### 3. الممارسة الاجتماعية: إعادة توزيع السلطة التأويلية

يتجاوز الغدامي حدود البلاغة ليكشف عن البعد الاجتماعي للمشاكلة بوصفها نسقاً يعيد إنتاج الامتثال، ويعطي النص قوة حوارية جديدة، كما في قوله: "النص المختلف هو ذلك الذي يؤسس لدلالات إشكالية متفتحة من حيث إمكانات الدلالة" (الغدامي، 1994، ص. 65).

#### ثانياً: إستراتيجية "نزع الشرعية" (ابن رشيق نموذجاً)

##### 1. المستوى النصي: المشاكلة كنظام معياري

بالرجوع إلى رشيق (1981) في العمدة يستحسن من الشعر ما كان مطبوعاً بطباع القوم عفواً ومشاكلاً لأمثاله، جاريًا على سنن العرب، وما خرج عن ذلك كان عندهم من قبيل الصنعة (ج 1، ص. 83). ويظهر في هذا النص معيار "الجريان على السنن" بوصفه ضابطاً تقويمياً؛ مما يوضح مبررات نقد الغدامي للمشاكلة بوصفها نظاماً يُعيد إنتاج المطابقة ويضيق الخناق على الاختلاف (الغدامي، 1994، ص. 20).

##### 2. الممارسة الخطابية: نزع الشرعية الهادئ

يمارس الغدامي ما يعرف بـ "نزع الشرعية الهادئ"؛ إذ لا يهاجم الخصم مباشرة، بل يعيد تأطيره ضمن إطار دلالي يقلل من قيمته، من خلال ربط "المشاكلة" بـ "التبعية" و "القيد"، وتحويلها من أداة بلاغية إلى نسق إقصائي (سعيد، 1997).

##### 3. الممارسة الاجتماعية: من تقعيد البلاغة إلى نقد النسق

يتضح أن المشاكلة بوصفها عقلية "ما شاكل فهو الأصوب" تولد فكرًا يمجّد الامتثال ويقصي المغايرة، بينما يسعى

خطاب الاختلاف إلى تحرير وعي القارئ العربي من سلطة المطابقة وإعادة تعريف الإبداع بوصفه فعل انفتاح وتأويل (فيركلاف، 2017).

مما سبق يتضح أن الغدامي وظف التراث لثلاث غايات رئيسة:

1. درعاً واقياً: يحمي مشروعه من تهمة الاستلاب الثقافي.
  2. أداة سلطوية: لإعادة توزيع القوى داخل الحقل النقدي العربي.
  3. مجالاً حيويًا: لتحويل البلاغة من مجرد "صناعة لفظية" إلى "ممارسة اجتماعية نقدية".
- وبذلك يصبح "الاختلاف" جوهر الإبداع، والمرجعيات التراثية طاقة تأويلية متجددة.

### المبحث الثالث

#### إستراتيجيات المثاقفة وصراع المرجعيات في خطاب الغدامي (قراءة في ضوء التفكيك الدريدي)

يمثل خطاب عبد الله الغدامي في كتابه "المشكلة والاختلاف" نموذجاً بارزاً للمثاقفة النقدية؛ إذ ينخرط في حوار فلسفي مع جاك دريدا حول مفهوم "الاختلاف"، محاولاً تبينة هذا المفهوم ضمن مرجعية عربية أصيلة، ولا سيما مرجعية عبد القاهر الجرجاني. ولا يُفهم هذا الاشتباك المرجعي بوصفه تلاقحاً معرفياً محايداً، بل ممارسة نقدية واعية تعيد ترتيب موازين السلطة بين المرجعيات، وتسعى إلى إعادة بناء الشرعية النقدية من داخل الثقافة العربية.

#### أولاً: المستوى النصي (بين دريدا والجرجاني)

على المستوى التقني للنص، يمارس الغدامي نوعاً من التوجيه التأويلي للمصطلح؛ فهو يعترف بحضور دريدا بوصفه مرجعية فلسفية أسهمت في زعزعة مفهوم المعنى المستقر، وتفكيك مركزية الصوت، من خلال مفهوم "الاختلاف المرجحاً" (Différance)؛ غير أنه، في لحظة الكتابة، يمنح السيادة النهائية لنص عبد القاهر الجرجاني. ويقول الغدامي (1994) موضحاً هذه العلاقة النصية: "تركّز دريدا يحضر ويغيب بحرية تامة أثناء تفكيره في المصطلح... ولكن الأمر ينتهي بنا إلى القول بمفهوم الاختلاف الجرجاني بوصفه أساساً للنظر" (ص. 19).

إن هذا الدمج لا يمثل علاقة تبعية، بل هو استثمار لأدوات التفكيك الغربية لإعادة اكتشاف "طاقة الاختلاف" الكامنة في التراث البلاغي العربي؛ إذ يُعاد تأويل دريدا بما يقربه من الجرجاني؛ لينتهي المصطلح إلى منتج جرجاني بصيغة حدائية، مع الحفاظ على الهيمنة المرجعية للتراث.

#### ثانياً: المستوى الخطابي (إستراتيجية المشكلة والاختلاف)

تكشف قراءة خطاب الغدامي أن المثاقفة تُمارس بوصفها عملية صراعية؛ إذ يستخدم الغدامي لغة إجرائية حادة (يفكك، يزعم، يكشف)، ليمنح نفسه موقع الناقد الفاعل في كشف الأنساق الثقافية (الغدامي، 1994، ص. 95).

وفي هذا المستوى، يتحقق توازن بين:

\* الحضور الدريدي: بوصفه أفقاً فلسفياً لنقض "سلطة الحضور" (Culler, 1982, p.124).

\* الحضور الرشيق: الذي استدعاه الغدامي لتعريف "المشكلة" بوصفها عائفاً أمام الإبداع (الغدامي، 1994، ص. 20).

وبذلك يتحوّل التفكيك عند الغدامي من مشروع فلسفي إلى أداة نقدية إجرائية، تسعى لخلخلة سلطة البلاغة المعيارية، وهو ما ينسجم مع أطروحات تحليل الخطاب النقدي التي تربط النص بالسلطة، (فيركلاف، 2017، ص. 108).

ثالثاً: المستوى الاجتماعي/الثقافي (الممارسة الاجتماعية)

على مستوى الممارسة الاجتماعية، يساهم خطاب الغدامي في نقل السلطة النقدية من المعايير التقليدية الجاهزة إلى حركية النص ووعي القارئ. وتمثل الثقافة هنا فعل مقاومة؛ إذ يرفض الغدامي التغريب بوصفه نقلاً سلبياً، ويعيد ترتيب المرجعيات بما يخدم بناء وعي نقدي عربي ينبع من الداخل، (سعد، 2010، ص. 36). وبذلك تعبر "المشاكلة" اجتماعياً عن الميل إلى الامتثال والجمود، بينما يمثل "الاختلاف" حرية الذات وقلق السؤال.

ومن هنا تتجلى براعة عبد الله الغدامي في إدارة المرجعيات ودمجها؛ إذ على الرغم من انطواء خطابه على مفارقة منهجية لافتة، فإنه حين ينتقد "المشاكلة" بوصفها خضوعاً لسلطة النسق، ينتهي - على نحو مفارقي - إلى تحويل "الاختلاف" ذاته إلى معيار تقويمي صارم. فالاختلاف الذي تصوّره Jacques Derrida أفقاً دلاليًا مفتوحاً، يؤجّل المعنى ويقاوم الثبات، يغدو في خطاب الغدامي شرطاً معيارياً يُقاس به النص ويُحاكم في ضوئه. وبهذا المعنى، يمكن القول إن مشروع تفكيك "المشاكلة" لا يلبث أن يعيد إنتاجها في صورة مغايرة؛ إذ تتشكّل "مشاكلة" جديدة بلبوس حدائي، لا تقل صرامةً في بنيتها المعيارية عن الأطر التقليدية التي سعى الخطاب إلى مساءلتها (كلار، 1992، ص. 128).

#### الخاتمة

سعت هذه الدراسة إلى تحليل آليات بناء الخطاب النقدي في مقدمة كتاب "المشاكلة والاختلاف" لعبد الله الغدامي، من خلال توظيف نموذج تحليل الخطاب النقدي عند نورمان فيركلاف بأبعاده الثلاثة (النص، الممارسة الخطابية، الممارسة الاجتماعية). وقد كشفت النتائج عن إزاحة إبستمولوجية مارسها الغدامي لمصطلحي "المشاكلة" و"الاختلاف"؛ إذ نقلهما من حيزهما البلاغي التقليدي إلى أفق نقد ثقافي يهدف إلى تعرية أنساق الهيمنة المتجذرة في البنية العربية. كما أظهر التحليل قيام خطابه على جدلية النص والنسق، حيث تتداخل البنية اللغوية مع السياق الاجتماعي في إنتاج الدلالة، انسجاماً مع التصور الإجرائي لنموذج فيركلاف. وتبيّن أن إستراتيجية "شرعنة المرجعيات" أسهمت في إعادة توزيع السلطة المعرفية بين التراث والحداثة عبر توظيف انتقائي وإع للمصادر. أما على مستوى الثقافة، فقد جاء استثمار مفاهيم جاك دريدا (1976) ضمن إعادة تهيئة تفاوضية للمفهوم، لا استلاباً معرفياً، مع بروز مفارقة منهجية تمثلت في تحوّل "الاختلاف" أحياناً من أداة تفكيكية إلى معيار تقويمي.

وتكمن القيمة العلمية لهذا البحث في تقديم مقارنة إجرائية تنقل النقد الثقافي من حيز التنظير إلى حيز التحليل اللساني والاجتماعي، مبرهنةً على أن الخطاب النقدي الغدامي لا يُفهم إلا ضمن شبكة علاقاته النصية والثقافية والسلطوية، بما يفتح أفقاً لمساءلة الممارسة النقدية العربية المعاصرة بأدوات تحليلية تتجاوز ظاهر النص إلى مضمير النسق.

#### مقترحات البحث

- توسيع تطبيق نموذج تحليل الخطاب النقدي (CDA) على نصوص نقدية عربية معاصرة؛ لتعزيز البعد الإجرائي في دراسة الخطاب الثقافي.
- تتبع تحولات الجهاز المفاهيمي في المشروع النقدي للغدامي؛ لرصد استمرارية المفاهيم أو تحوّلها عبر الزمن، ولا سيما في الانتقال من النقد الأدبي إلى النقد الثقافي.

## المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- الجرجاني، عبد القاهر. (د.ت). *دلائل الإعجاز* (محمود محمد شاكر، محقق). مطبعة المدني.
- دالي، بلال. (2025). *أسئلة قراءة التراث عند الغدامي: المشكلة والاختلاف أنموذجاً؛ دراسة تفكيكية*. مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث. <https://www.mominoun.com/articles/9968>
- دريدا، جاك. (1976). *في علم الكتابة* (أنور مغيث، منى طلبة، مترجم). مطبعة جامعة جونز هوبكنز.
- بن سباع، محمد. (2016). *النقد الثقافي عند عبد الله الغدامي: من نقد النصوص إلى نقد الأنساق*. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة سطيف، 13 (2)، 143-157.
- سعد، عبد الرحمن. (2010). *النقد الثقافي قراءة في الممارسة النقدية عند عبد الله الغدامي*. منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون.
- سعيد، إدوارد. (1993). *الثقافة والإمبريالية* (كمال أبو ديب، مترجم). دار الآداب.
- سعيد، إدوارد. (1997). *العالم والنص والناقد* (ترجمة عبد الكريم محفوظ، مترجم). دار الثقافة.
- الصالح، عادل محمد. (2021). *المشكلة والاختلاف في النصوص الأدبية الهامشية*. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. (64)، 80-93.
- العمرى، محمد. (2002). *في بلاغة الخطاب الإقناعي: مدخل نظري وتطبيقي مدخل نظري وتطبيقي لدراسة الخطابة العربية: الخطابة في القرن الأول نموذجاً*. منشورات كلية الآداب، جامعة محمد الخامس.
- الغدامي، عبد الله. (1994). *المشكلة والاختلاف: قراءة في المنجز الثقافي العربي*. المركز الثقافي العربي.
- الغدامي، عبد الله. (2005). *النقد الثقافي: قراءة في الأنساق الثقافية العربية*. المركز الثقافي العربي.
- فضل، صلاح. (1992). *بلاغة الخطاب وعلم النص*. دار المعرفة.
- فيركلاف، نورمان. (2017). *الخطاب والتغيير الاجتماعي* (محمد عناني، مترجم). مؤسسة هنداوي.
- القيرواني، الحسن بن رشيق. (1981). *العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده*. دار الجيل.

## Arabic references:

- al-Jurjānī, ‘Abd al-Qāhir. (D. t). Dalā’il al-i’jāz (Maḥmūd Muḥammad Shākir, Muḥaqqiq). Maṭba‘at al-madanī.
- Dālī, Bilāl. (2025). as’īlat qirā’ah al-Turāth ‘inda al-Ghadhdhāmī : al-mushākalah wa-al-ikhtilāf unamūdhajan ; dirāsah tafkīkiyah. Mu’minūn bi-lā ḥudūd lil-Dirāsāt wa-al-Abḥāth. [https : // www. mominoun. com / articles / 9968](https://www.mominoun.com/articles/9968).
- Dirīdā, Jāk. (1976). fī ‘ilm al-kitābah (Anwar Mughīth, Munā ṭalabat, mutarjim). Maṭba‘at Jāmi‘at Jūnz hwbknz.
- Ibn sbā‘, Muḥammad. (2016). al-naqd al-Thaqāfi ‘inda ‘Abd Allāh al-Ghadhdhāmī : min Naqd al-nuṣūṣ ilā Naqd al-ansāq. Majallat al-Ādāb wa-al-‘Ulūm al-ijtimā’iyah, Jāmi‘at Siṭf, 13 (2), 143-157.
- Sa’d, ‘Abd al-Raḥmān. (2010). al-naqd al-Thaqāfi qirā’ah fī al-mumārasah al-naqdīyah ‘inda ‘Abd Allāh al-Ghadhdhāmī. Manshūrāt al-Ikhtilāf, al-Dār al-‘Arabīyah lil-‘Ulūm Nāshirūn.
- Sa’īd, Idwārd. (1993). al-Thaqāfah wa-al-imbiryāliyah (Kamāl Abū Dīb, mutarjim). Dār al-Ādāb.
- al-Ṣāliḥ, ‘Ādil Muḥammad. (2021). al-mushākalah wa-al-ikhtilāf fī al-nuṣūṣ al-adabīyah al-hāmishīyah. Majallat al-Funūn wa-al-adab wa-‘ulūm al-Insānīyāt wa-al-ijtimā’. (64), 80-93.
- al-‘Umarī, Muḥammad. (2002). fī Balāghat al-khiṭāb al’qnā’y : madkhal naẓarī wa-taṭbīqī madkhal naẓarī wa-taṭbīqī li-Dirāsāt al-khaṭābah al-‘Arabīyah : al-khaṭābah fī al-qarn al-Awwal namūdhajan. Manshūrāt Kulliyat al-Ādāb, Jāmi‘at Muḥammad al-khāmis.
- al-Ghadhdhāmī, ‘Abd Allāh. (1994). al-mushākalah wa-al-ikhtilāf : qirā’ah fī al-munjaz al-Thaqāfi al-‘Arabī. al-Markaz al-Thaqāfi al-‘Arabī.
- al-Ghadhdhāmī, ‘Abd Allāh. (2005). al-naqd al-Thaqāfi : qirā’ah fī al-ansāq al-Thaqāfiyah al-‘Arabīyah. al-Markaz al-Thaqāfi al-‘Arabī.
- Faḍl, Ṣalāḥ. (1992). Balāghat al-khiṭāb wa-‘ilm al-naṣṣ. Dār al-Ma’rifah.
- Fyrklāf, nwrman. (2017). al-khiṭāb wa-al-taghyīr al-ijtimā’ī (Muḥammad ‘Inānī, mutarjim). Mu’assasat Hindāwī.
- al-Qayrawānī, al-Ḥasan ibn Rashīq. (1981). al-‘Umdah fī Maḥāsin al-shi‘r wa-ādābuh wa-naqdih. Dār al-Jīl.

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Culler, J. (1982). *On Deconstruction: Theory and Criticism after Structuralism*. Routledge.

| Biographical Statement                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | معلومات عن الباحث                                                                                                                                                                                                                                                    |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p><b>Author’s name is Dr. Fatima Abdullah Ali Jafshar</b> is an Assistant Professor of Rhetoric and Criticism in the Department of Arabic Language at the College of Arts and Humanities, King Khalid University. She received her PhD in Literature and Criticism from King Khalid University in 2020. Her research interests center on literature and criticism.</p> | <p>د. فاطمة عبد الله علي جفشر، أستاذ البلاغة والنقد المساعد في قسم اللغة العربية ، بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ، في جامعة الملك خالد ، حاصلة على درجة الدكتوراه في الأدب والنقد من جامعة الملك خالد عام 2020م تدور اهتماماتها البحثية حول قضايا الأدب والنقد.</p> |

**Email:** [fjfsr@kku.edu.sa](mailto:fjfsr@kku.edu.sa)